Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

« عشرون يوما فقط .. ولا شيء أكثر من هذا .. وإلا غضبت منك .. وإلى الأبد .. »

هربت بقية الكلمات من على لسانى .. طارت شجاعتى .. وتركتنى نهباً للحيرة والتردد .. عجزت عن أن أقول لك بأنى سأبقى فى البداية شهرين فى الخارج .. وبعدها سأتنقل بين القاهرة .. وباريس .. وأن السفر ضرورى لاستكمال دراستى فى جامعة السوربون الباريسية ..

قبل أن أصعد إلى الطائرة التى تقلنى إلى باريس أكدت لك :

« لن أتأخر .. إحرصى على استذكار دروسك يا حبيبتى .. أريد أن أفخر بك .. » .

* * *

وها أنا أخيراً فى مواجهة حلمى .. دخلت إلى غرفتى الباريسية الهادئة القابعة فى مبنى أبيض كبير ملحق بالجامعة ..

فجأة توقفت عند عتبة الباب .. وكأن عقرباً لدغنى فى كاحلى » ..

عدت أتفحص غرفتي الوردية اللون البسيطة الأثاث .. أخذت أعيد النظر مرة أخرى ..

ما بالها تبدو ضيقة .. قاتمة .. رغم أثاثها الوردى المزركش .. ؟!